

شرح معاني الآثار

6901 - حدثنا فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال توفي بن الدحداح وكان أتيا وهو الذي ليس له أصل يعرف فقال رسول الله ﷺ لعاصم بن عدي ي هل تعرفون له فيكم نسبا قال لا يا رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ أبا لبابة بن عبد المنذر بن أخيه فأعطاه ميراثه فهذا رسول الله ﷺ A قد ورث أبا لبابة من ثابت برحمه الذي بينه وبينه فثبت بذلك مواريث ذوي الأرحام ودل سؤال رسول الله ﷺ A ربه سبحانه وتعالى في حديث عطاء بن يسار عن العمة والخالة هل لهما ميراث أم لا أنه لم يكن نزل عليه شيء فيما تقدم في ذلك فثبت بما ذكرنا تأخر حديث واسع هذا عن حديث عطاء بن يسار فكان ناسخا له فإن قلتم إن حديث واسع هذا منقطع قيل لكم وحديث عطاء بن يسار منقطع أيضا فمن جعلكم أولى يثبت المنقطع فيما يوافقكم من مخالفكم فيما يوافقهم وقد روى مثل هذا عن رسول الله ﷺ A في آثار متصلة الأسانيد منها ما